

الثاقب في المناقب

[145] 4 - فصل: في بيان آيات إسماعيل مما ذكره الله تعالى في القرآن وفيه: حديثان إن الله سبحانه وتعالى ذكر لإسماعيل عليه السلام في القرآن آية واحدة، وفضيلة رائقة في حال كونه طفلاً فالأية. 136 / 1 - ما ذكر المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: " لما وضعه إبراهيم بأرض مكة، ومعه أمه هاجر، ونفذ ماؤهما، وخرجت هاجر، فصعدت على الصفا، ثم أقبلت راجعة إلى إسماعيل عليه السلام، فإذا عقبه يفحص في الماء، فجمعته، ولو تركته لساح ". وفي الحديث طول، وقد جعل الله ما يوافق ذلك للرضا علي بن موسى عليهما السلام. 137 / 2 - وهو ما حدث به أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي الفقيه، قال: لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام من نيسابور يريد المأمون، فبلغ قرب القرية الحمراء قيل له: يا ابن رسول الله _____ 1 - قصص الأنبياء للراوندي: 110 / 107، تفسير علي بن إبراهيم القمي 1: 16 نحوه. 2 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 136 / 1. _____